

## فريق الخبراء الحكوميين للدول الأطراف في اتفاقية حظر أو تقييد استعمال أسلحة تقليدية معينة يمكن اعتبارها مفرطة الضرر أو عشوائية الأثر

الدورة السادسة

جنيف، ١٧-٢٤ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٣

البند ٩ من جدول الأعمال

الفريق العامل المعني بالألغام غير الألغام المضادة للأفراد

### كشف الألغام

#### إعداد الاتحاد الروسي

١- تجري في هذه الأيام مناقشات عديدة لمسألة كشف الألغام. غير أن هذه العملية لا تأخذ في الاعتبار إلا جانباً واحداً من جوانب تلك المسألة يتصل باللغم ذاته، وهو وجوب أن تحتوي الألغام في صنعها على ما لا يقل عن ٨ غرامات من الحديد. وقد أوضح الاتحاد الروسي مراراً موقفه من هذا النهج. وأكد هذا الموقف في كلمته التي أدلى بها في دائرة الأمم المتحدة للأعمال المتعلقة بالألغام بشأن الألغام التي تزال حالياً في أنغولا. ونرى وجوب الانطلاق من منظور أوسع في دراسة هذه المشكلة، وإيلاء الاعتبار الواجب لآفاق تطوير وسيلة تقنية للكشف. والدواعي هي التالية.

٢- يعتبر كشف الألغام الحثي الوسيلة الرئيسية لكشف الألغام، ولكنه ليس أداة مثالية.

٣- في ظروف القتال الحديثة، عندما يكون الموقع مشبعاً بكمية هائلة من الشظايا المعدنية يكون كشف الألغام هذا قليل الفعالية، وتكون عملية إزالة الألغام باستخدامه عملية مرهقة للغاية وتتطلب وقتاً كثيراً.

٤- لدى الاتحاد الروسي معلومات تفيد بأن دولاً عديدة تنتقل الآن فعلاً إلى سبل تقنية مختلفة لكشف الألغام، وهذه السبل تستطيع كشف اللغم لا على أساس وجود ٨ غرامات من الحديد بل استناداً إلى مؤشرات أخرى. مثلاً، يُفضل على ما يبدو، لا سيما في الأجل الطويل، استخدام سبل فعالة لكشف الألغام بالاستناد إلى مبادئ فيزيائية أخرى، أو ما يسمى الوسيلة المباشرة التي تعتمد على وجود مواد متفجرة (مثل أجهزة كشف النيوترون، وأجهزة كشف الأبخرة التي تنطلق من المتفجرات، وما إلى ذلك).

- ٥- وفي هذا الصدد، يطرح سؤال عما إذا كان من المعقول تحديث الألغام الآن بهدف ضمان كشفها بكشاف الألغام الحثي، علماً أن الحاجة إلى ذلك سوف تزول في المستقبل القريب. وقد سبق للاتحاد الروسي القول، بالاستناد إلى تقديراته، إن كلفة تحديث لغم واحد تتراوح بين ١٠ و ٢٠ دولاراً من دولارات الولايات المتحدة. ولذلك قد يكون من الأنسب استثمار تلك المبالغ في سبل تقنية جديدة لكشف الألغام وجعلها قابلة للكشف.
- ٦- إن الشروط الحالية الواردة في البروتوكول المعدل وفي مشاريع البروتوكولات المقدمة بشأن ألغام أخرى تشير إلى استخدام كشاف الألغام الحثي الذي يؤثر تأثيراً ضئيلاً في ظروف اليوم بسبب ضخامة عدد حالات التفجير الخاطئ (بسبب التدخل). وفي الممارسة العملية، يؤدي ذلك إلى نشوء حالات يصبح المهندس القتالي فيها متعباً تعباً بالغاً يقلل من السلامة.
- ٧- ونود أن تجري الوفود نقاشاً مفصلاً تفصيلاً أكبر لهذه المشكلة في اجتماع فريق الخبراء، بما فيها مسألة التعاون الدولي الرامي إلى تطوير سبل فعّالة جديدة لكشف الألغام تستخدم في عمليات إزالة الألغام لأغراض إنسانية.

-----